African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 1, Issue 4, October-December 2022, Page No: 386-399
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index

الأخطاء التفسيرية في ترجمة القرآن إلى اللغة الألبانية ترجمة شريف أحمدي نموذجاً

عرفان توتا*
قسم القرآن وعلومه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Interpretive errors in the translation of the Quran into the Albanian language Referred to the translation of Sharif Ahmad

Irfan Tota*
Department of the Qur'an and its Sciences، College of Sharia and Islamic Studies، Qassim University، Saudi Arabia

*المؤلف المراسل	ebusehla@yahoo.com	Corresponding author *
تاريخ الاستلام: 2022-11-04	تاريخ القبول: 2022-12-05	تاريخ النشر: 2022-12-06

الملخص
تناولت هذه الدراسة أبرز الأخطاء الواقعة في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية. وذلك من خلال الإستقراء والتتبع والتحليل عما يشكل فيه ثم بيان وجه الخطأ والترجمة الصحيحة بناء على دواوين التفسير المعتمدة عند أهل السنة والجماعة. والهدف من ذلك تقويم تلك الأخطاء التي لوحظت في تلك الترجمة ثم تقديم الترجمة الصحيحة الموافقة لظاهر القرآن والعقيدة السليمة. وتحصّل من خلال الدراسة ما يلي: تعريف ترجمة القرآن وأسباب إختيار هذه الترجمة على غيرها من التراجم، التعريف بالمترجم.

لمحة موجزة عن اللغة الألبانية، أسباب الخطأ عند المؤلف في الترجمة، لتنتهي الدراسة بالجانب العلمي التطبيقي حيث شملت خمسة عشر موضعًا. وقد وقعت الأخطاء في جوانب عديدة مثل:

تحريف الكلمة من الجانب العقدي، لا سيما في الأسماء والصفات، تحريف الكلمة من الجانب المعنوي بحيث لا يذكر بعض الألفاظ القرآنية في الترجمة، تبدليل كلمة بأخرى مغايرة في المعنى والدلالة، تقديم معنى الغوي للكلمة على المعنى الشرعي، زيادة في الألفاظ يخرج الآية عن المعنى الأصلي الصحيح. ثم ختم البحث بالخاتمة والتوصيات والفهارس والمراجع.

الكلمات المفتاحية: القرآن، الترجمة، الأخطاء، تفسيرية، شريف أحمدي.

Abstract
This study dealt with the most prominent errors in translating the Holy Quran into the Albanian language. And that is through extrapolation، tracking and analysis of what constitutes it، then explaining the error and the correct translation based on the books of interpretation approved by the Sunnis and the community. The

aim is to correct those errors that were noticed in that translation، and then to present the correct translation that agrees with the apparent meaning of the Qur'an and sound belief. Through the study، the following was obtained:
Defining the translation of the Qur'an and the reasons for choosing it over other translations، introducing the translator.
A brief overview of the Albanian language، the reasons for the author's error in translation ،to end the study with the applied scientific aspect، which included fifteen subjects. Mistakes occurred in many aspects، such as:
Distortion of the word from the doctrinal side، especially in names and attributes، distortion of the word from the moral side so that some of the Qur'anic words are not mentioned in the translation، substituting one word for another that differs in meaning and significance، presenting the semantic meaning of the word over the legal meaning، an increase in expressions that takes the verse out of the original meaning the correct. Then the research concludes with conclusion، recommendations، indexes and references.

Keywords: The Quran; translation; errors; interpretation; Sharif Ahmadi.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصَلَّى الله وسَلَّمَ على نبيِّنا مُحَمَّدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين، أَمَّا بعد:

فإن مباحث العلوم تتفاضل، وعلم التَّفسير من أشرف العلوم؛ لشرف القائل، وفهم آياته والنَّهَلُ والنَّهَمُ مِنْ حِكَمِهِ منتهى كُلِّ آمِلٍ.

ولأن الترجمة تعتبر نوع من التفسير، إلا أنها تنقل المعنى إلى لغة أخرى، غير اللغة العربية، فإذا فُهم القرآن، يتدبَّرُه القارئُ؛ فيعرفُ ربه- تبارك وتعالى-، ويزداد محبَّةً له وإيمانـًا وخشيةً وتعظيمًا وخوفًا وإخلاصًا، ويوحِّده حَقَّ توحيدهِ، بألوهيَّته وربوبيَّته وأسمائه وصفاته.

وبالتَّفسير والترجمة يعرفُ العبدُ مرادَ اللهِ سبحانه مِنْ خَلْقهِ وأحكامهِ وشرعهِ.

ولما رأيتُ الحاجةَ قائمةً لدراسة ترجمة القرآن إلى اللغة الألبانية دراسةً نقدية تصحيحيةً؛ جعلتُها موضوعَ بحثي، في البحث الفصلي، وأسميته: **"الأخطاء التفسيرية في ترجمة القرآن إلى اللغة الألبانية- ترجمة شريف أحمدي نموذجًا"**.

مشكلة البحث

تراجم القرآن الكريم بحاجة إلى تصحيح وتصويب، يبرز من خلالها المعنى الصحيح لكلام الله عند الناطقين بغير لغة القرآن. وذلك لأن من خلال هذه التراجم وقعت فيها أخطأ، تحرّف وتغيّر معاني الآيات ومرادها. ومن تلك التراجم، تراجم القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية؛ فجاء هذا البحث لدراسة أشهر التراجم باللغة الألبانية وأكثرها انتشارا وهي: "القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الألبانية" للشيخ شريف أحمدي، حيث لم نعثر على دراسة هذه دراسة تحليلية نقدية متكاملة. وتتمثل مشكلة البحث في جواب الأسئلة الآتية:

- من هو شريف أحمدي وما هي أبرز مؤلفاته؟
- ما هي اللغة الألبانية وأهميتها في ترجمة القرآن الكريم؟
- ما هي أبرز أسباب الخطأ في ترجمة الشيخ شريف أحمدي للقرآن؟
- ما هي أهم الأخطاء في ترجمته للقرآن الكريم؟

أهداف البحث

1- إبراز شخصية الشيخ شريف أحمدي.
2- بيان أهمية اللغة الألبانية في ترجمة القرآن الكريم.
3- ذكر أسباب الخطأ في ترجمة شريف أحمدي للقرآن.
4- بيان أبرز الأخطاء الواقعة في ترجمة القرآن إلى اللغة الألبانية لشريف أحمدي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية الموضوع إلى أمور، منها:

1- تعلقه بتفسير كلام الله تعالى الذي هو من أجل العلوم.
2- شهرة هذه الترجمة وانتشارها في أوساط المسلمين الناطقين باللغة الألبانية.
3- الإسهام في إبراز وتصحيح الأخطاء الواقعة في ترجمة القرآن الكريم.

وموضوع البحث جديد وبكر وجدير بالدراسة، ولم أقف على رسالة علمية أو كتاب في الموضوع من خلال البحث، ما عدا بعض الإشارات والتنبيهات المذكورة في بعض مواقع التواصل الإجتماعي.

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي النقدي في بيان الأخطاء الواقعة في هذه الترجمة.

حدود البحث

يعتني البحث بدراسة ونقد ترجمة الشيخ شريف أحمدي للقرآن الكريم إلى اللغة الألبانية.

إجراءات البحث

اتبع الباحث في كتابة الموضوع الإجراءات التالية:
ذكر الأية التي وقع فيها الخطأ، ثمّ تحديد الكلمة التي عُبّر عنها بشكل خاطئ، ثم بيان الترجمة الصحيحة، مستشهدًا بدليل من الكتاب والسنة أو أقوال أهل التفسير أو أهل اللغة، حسب نوع الخطأ.

خطة البحث

ينقسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد من أربعة مباحث وقسم دراسي وخاتمة، وهي على النحو التالي:
المقدمة: وتشتمل على مشكلة البحث وأهمية الموضوع، وأهدافه، والمنهج المتبع فيه، حدود البحث وإجراءات وخطة الدراسة.
التمهيد: وفيه أربعة مباحث:
المبحث الأول: التعريف بالمترجم
المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.
المبحث الثالث: لمحة موجزة عن اللغة الألبانية.
المبحث الرابع: أسباب الخطأ عند المؤلف في الترجمة.
الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.
الفهارس

التمهيد

المبحث الأول: التعريف بالمترجم

هو: شريف بن بهاتير أحمدي، ولد عام 1338ه الموافق 1920م، في قرية قونميسيلا بمنطقة بريزرين بدولة كوسوفا. بدأ دراسته في قرية بانولا.

ثم تتلمذ على الشيخ ملّا عزيز في علوم عدة. ثم أكمل المدرسة الثانوية الإسلامية في مدينة بريزرين،

حيث تعلّم فيها النحو والصرف وغيرها من العلوم العربية والإسلامية. ثم واصل دراسته في المدرسة الثانوية الإسلامية في مدينة بريشتينا، عاصمة كوسوفا، إلى سنة 1944م.

كان الشيخ شريف أحمد يقوم بأنشطة دعوة ودينية، كما كان مدرساً للغة الألبانية وكان متبّحراً ومتعمقاً فيها. عانى الشيخ، مع كثير من علماء كوسوفا في تلك الفترة، بسبب الاضطهادات التي كان يقوم بها السلطات الصربية التي كانت قد احتلت كوسوفا آنذاك.

في السنة 1965م عُيّن معلِّماً في الثانوية الإسلامية "علاء الدين" في مدينة بريشتينا. وفي الفترة 1970م - 1984م كان مديراً لها.

في عام 1985م تولّى الإفتاء في العاصمة بريشتينا إلى سنة 1990مو حيث كان قد بلغ سبعين سنة، فتقاعد حينئذ. وبعد ذلك بفترة وجيزة، تم افتتاح الكلية الدينية في مدينة بريشتينا، وعاود التدريس فيها لمادة العقيدة. وقد تقلّد الشيخ مناصب عدة في غير التدريس، حيث كان رئيس التحرير لمجلة "بوليتيني". ثم بعد ذلك كان مديراّ على مجلة "التربية الإسلامية".

وبلغت شهرته الآفاق، حينما ترجم القرآن الكريم كاملاً في عام 1987م. وبعد ذلك ألّف كتابه القيم: "تعليقات وخواطر إسلامية"، حيث تم طباعته عام 1995م، وقد تم جمع مادة الكتاب منذ العهد الشيوعي وما بعده.

توفي الشيخ شريف أحمدي في 1998/4/14م، تاركاً خلفه ثروة علمية وافرة، من أهمها، ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الألبانية، فرحمه الله رحمة واسعة، جزاه الله خيرًا على ما قدّم للإسلام والمسلمين. (1)

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.

الكتاب هو: القرآن الكريم المترجم إلى اللغة الألبانية.

وقد سماه المترجم: "القرآن الكريم، وترجمة معاني إلى اللغة الألبانية.

وقد سلك المترجم الطريقة التالية في ترجمة القرآن:

بدأ بتمهيد حول القرآن الكريم وذكر فيه تعريف القرآن وخصائصه.

مما يؤاخذ عليه أنه من خلال تعريف القرآن، لم ينص صريحاً أنه كلام الله بل عبّر بأنه ليس من صنيع الإنسان.

كما ذكر أساليب نزول الوحي وأهم مقاصد القرآن. ثم أسهب في ذكر وإعجازه من الناحية اللغوية والمعاني والجانب الروحي.

ثمّ ذكر أسماء القرآن، تقسيم القرآن إلى سور وآيات، مراحل جمع القرآن، ثم ختم بأهمية التفسير وترجمة القرآن الكريم إلى لغات أخرى.

ثم بدأ بترجمة سور القرآن، حيث يذكر في بداية كل سورة، أهي مكية أم مدنية، عدد الآيات، موقعها في القرآن من حيث النزول وبعد أية سورة نزلت. ثم يذكر أبرز مقاصد السورة، معنى اسم السورة وأسماءها، والأحاديث الواردة في فضلها، إن وجدت.

ثم يقوم بترجمة الآيات، كما هي، دون اي تدخل في معانيها التفسيرية، مع كتابة النص القرآني العربي بجانب ترجمة الآيات.

إذا كان هناك أي لفظ أو كلمة فيها غموض أو لبس، يضع بجانبها بين القوسين، كلمة توضح المعنى وتزيل اللبس.

وفي نهاية كل صفحة، يذكر بشكل مختصر ما تتضمنها من معاني، أو أحداث أو غيرها، نقلًا عن المفسرين مثل الطبري وغيره.

وفي في نهاية ترجمة القرآن الكريم، ذكر منهجه الذي سلكه في ترجمته، كم تقدم.

مما هو جدير بالذكر أنه ذكر في الخاتمة، المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في ترجمة القرآن الكريم، حيث يقول: "وقد استعنت في ترجمة القرآن الكريم بالمصادر التالية:

(1) https://sq.wikipedia.org/wiki/Sherif_Ahmeti

1. صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني.
2. فتح البيان في مقاصد القرآن لمحمد حسّان خان.
3. المصحف المفسر لفريد وجدي.
4. قاموس قرآني لحسّان محمد موسى.

كما استخدم أحيانًا، تفسير الرازي، وتفسير ابن كثير." أهـ.

وقد أنهى ترجمة القرآن الكريم في: 30 شعبان 1407هـ، الموافق 1987/4/28م.

فرحمه الله رحمة واسعة جزاه الله خيرًا عما قدّمه للإسلام والمسلمين.

وقد طبع القرآن الكريم، بترجمة الشيخ شريف أحمدي، عدة مرات، أولاهن في بريشتينا، عاصمة كوسوفا الحالية، عام 1988م.

ثم طبع في إيطاليا من قبل جمعية ليبية، عام 1990م، ثم في مصر على نفقة جمعية "الإغاثة الإسلامية"، عام 1994م، وأخيرًا في السعودية في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم، بالمدينة النبوية، بمقدار مليون نسخة، عام 1415هـ الموافق 1995م، وهي الطباعة المعتمدة في دراستنا في هذا البحث، كونها آخر طباعة تمت في حياة المترجم، رحمه الله.

المبحث الثالث: لمحة موجزة عن اللغة الألبانية.

اللغة الألبانية هي إحدى اللغات الهندية الأوروبية، يتحدثها حوالي 7.6 مليون إنسان، وينتشر الناطقين بالألبانية في ألبانيا وكوسوفا في جنوب أوروبا، كما تنتشر في مناطق أخرى في دول البلقان، وتشمل تلك المناطق غرب مقدونيا، وجنوب الجبل الأسود، وجنوب صربيا، وشمال شرق اليونان. عدد حروف اللغة الألبانية 36 حرفًا. وهي اللغة الرسميّة الوحيدة في دولتي ألبانيا وكوسوفا، واللغة الثانية في مقدونيا. وبالمقارنة مع اللغات الأوروبية المجاورة تُعتبر اللغة الألبانية غنية بالمفردات العربية نتيجة للظروف التاريخية التي ربطت ألبانيا بالشرق والإسلام، من خلال القرون الستة الأخيرة.

فقد امتد الحكم العثماني في ألبانيا منذ مطلع القرن الخامس عشر الميلادي، مع أن الصلات العثمانية-الألبانية، تعود إلى الربع الأخير للقرن الرابع عشر. وقد انتشر الإسلام بالتدريج وسط الألبان حتى أصبح يمثل دين الغالبية في القرن السابع عشر. ونتيجة لما يمكن تسميته بـ"تشرّق" الثقافة الألبانية دخلت المفردات العربية (بالإضافة إلى المفردات التركية والفارسية) وزادت زيادة كبيرة حتى أصبحت النصوص الأدبية أيضاً مليئة بهذه المفردات. [2]

المبحث الرابع: أسباب الخطأ عند المؤلف في الترجمة.

من خلال معرفة حياة المؤلف ومنهجه في ترجمة القرآن الكريم، يظهر لي أن أبرز أسباب الخطأ عند المؤلف تكمن في النقاط التالية:

أولًا: حصر تعلم اللغة العربية والعلوم الشرعية داخل بلده-كوسوفا- دون أن يخرج للدراسة إلى البلاد الناطقة باللغة العربية. مما أثّر سلبًا على فهم بعض معاني القرآن الكريم.

ثانيًا: تأثر المؤلف بالبيئة العلمية من الجانب العقدي، حيث ينتشر في تلك البلاد المسلمة، المعتقد الأشعري الماتريدي فهو المذهب السائد، الذي لا يعتبر العمل من الإيمان وينفي أكثر صفات الله جل في علاه.

ثالثًا: إعتماد المؤلف في ترجمة القرآن الكريم، على بعض تفاسير التي تحتوي على انحرافات عقدية مثل: تفسير الرازي وتفسير الصابوني وغيرها من التفاسير.

وفي الآخر، فإن الشيخ شريف أحمدي رحمه الله، بذل جهدًا كبيرًا في خدمة كتاب الله ونقل معانيه إلى اللغة الألبانية، وبناءً على ذلك فإن الأخطاء التي وقع فيها، هي من طبيعة البشر التي لا يسلم منها أحد. وقد قال في نهاية الترجمة: "وما كان من نقص فإني استغفر الله على ذلك وأدعوا القرّاء أن ينضموا إليّ بهذا الدعاء." ولعله داخل في حديث رسول الله ﷺ: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم

([2]) 44327//#ixzz5ImsYt . Ub0http://www.alukah.net/literature_language/

فاجتهد ثم أخطأ فله أجر."[3]

القسم العلمي

الموضع الأول: ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ہ (البقرة: ٢٦)

وقع الخطأ في ترجمة كلمة: (لا يستحي).

وجه الخطأ حيث لم يتعرّض المترجم لا من قريب ولا من بعيد في ترجمة هذه الكلمة، بل اكتفى بقوله: (إن الله لا يمتنع أن يضرب مثلاً...)، حاذفاً صفة الحياء عن الله سبحانه وتعالى.

والصواب أن يترجم الآية كما هي، من غير تحريف ولا تأويل أو حذف مخل للمعنى.

قال قتادة في تفسير الآية: "أي إن الله لا يستحيي من الحق أن يذكرَ منه شيئًا ما قل منه أو كثر". [4]

وقال ابن عثيمين: "أي لا يمنعه الحياء من أن يضرب مثلاً ولو كان مثلاً حقيراً ما دام يثبت به الحق؛ فالعبرة بالغاية".[5]

وقد ثبتت صفة الحياء في السنة، ففي الحديث: "إن الله حيي كريم، يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين".[6]

خلاصة القول أن هذه الكلمة يجب أن تترجم كما وردت في القرآن، وأما إسقاطها بالكلية فغير مقبول. وذلك لأن مجرّد حذفها من الترجمة، جناية على النص المقدس، فضلًا عن معناه، حيث قد يفهم القرآن على غير مراد الله سبحانه وتعالى، والله اعلم.

الموضع الثاني: ٹ ٹ ڃ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا (البقرة: ٢٧٩)

الخطأ في ترجمة قوله تعالى: (فأذنوا بحرب من الله ورسوله) حيث لم يترجم كلمة الحرب في الآية.

وجه الخطأ في الترجمة، أن المترجم بدّل كلمة (الحرب) في الآية بكلمة (النزاع).

والصواب أن تكون الترجمة موافقة للآية دون تدخل، يصرف معنى الأية عن ظاهرها.

قال ابن عطية: "توعدهم تعالى إن لم يذروا الربا بحرب من الله ومن رسوله وأمته، والحرب داعية القتل". [7]

وروي عن ابن عباس أنه قال: "يُقال يوم القيامة لآكل الرّبا:"خذ سلاحك للحرْب". [8]

الخلاصة أن كلمة الحرب يجب أن تترجم كما هي، ولا حاجة لتبديلها بكلمة أخرى، ذلك يكون تحريفاً لمعنى الآية وتضعيفاً لقوتها البلاغية في الوعيد لمن تعامل بالربا.

الموضع الثالث: ٹ ٹ ڃ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ (البقرة: ٢٨٣)

الخطأ في قوله تعالى: (فرهان مقبوضة).

وجه الخطأ، حيث تُرجمت كلمة (الرهان) كما هي، ثم كتب بين القوسي بأن المراد بـــ(الرهان) العُربون. وهذا غلط ولا شكهر وبيّن.

([3]) أخرجه البخاري في كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب: أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ، برقم (7352). ومسلم في كتاب الأقضية، باب: بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب، أو أخطأ، برقم (1716).

([4]) انظر: جامع البيان للطبري (399/1).

([5]) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة (96/1).

([6]) رواه الترمذي في سننه، في كتاب أبواب الدعوات، باب... (لم يسمه)، برقم (3556)، والحاكم في المستدرك (675/1)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

([7]) المحرر الوجيز (374/1).

([8]) جامع البيان للطبري (25/6).

فالرهن هو: "حبس الشيء بحقٍّ يمكن أخذه منه، كالدَّيْن". [9]

وأما العربون فهو: "هو أن يشتري السلعة فيدفع إلى البائع درهما أو غيره على أنه إن أخذ السلعة احتسب به من الثمن، وإن لم يأخذها فذلك للبائع". [10]

من خلال التعريفين تبيّن لنا أن الرهنَ لا يشبه العربون في أي وجه من الوجوه، بل كل منهما له معنى ومضمون مختلف عن الآخر.

قال الثعلبي: "ومعنى الآية: **{وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كاتِباً}** الآن للكتابة فارتهنوا ممن تداينونه رهونا ليكون وثيقة لكم بأموالكم". [11]

الخلاصة أن كلمة (الرهن) كان ينبغي أن لا تشرح بكلمة (العربون) لوجود اختلاف ظاهر بينهما حتى لا يفهم معنى الآية خلاف المراد، والله أعلم.

الموضع الرابع: ٹ ٹ ڃ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ڪ ڪ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې (النساء: ٤٣).

وقع المترجم في هذه الآية في عدة أخطاء.

الأول: في قوله تعالى: (من الغائط) حيث ترجمه المؤلف بالمكان المنخفض.

وجه الخطأ أن المترجم ترجمه بالمعنى اللغوي الأصلي، كما هو معروف ولم ينص على المعنى المتعارف عليه في لغة الشرع، مع أنه وضع بين القوسين أن معاه (بيت قضاء الحاجة). ولكن لا حاجة إلى هذا الإستطراد والإسهاب. والمفروض أنه يترجم كلمة (الغائط) بأن المراد به، الحدث الأصغر. قال البغوي: " قوله تعالى: **{أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ}** أراد به إذا أحدث، والغائط: اسم للمطمئن من الأرض، وكانت عادة العرب إتيان الغائط للحدث فكني عن الحدث بالغائط". [12]

خلاصة الكلام أن ترجمة لفظ (الغائط) الوارد في هذه الآية، يجب أن يترجم بأنه كل ما أحدث الإنسان الحدث الأصغر لأنه أدق في المعنى وأبين في دلالة وأوضح في بيان المقصود، والله أعلم.

الموضع الثاني: في قوله تعالى: **{أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ}**.

وجه الخطأ، حيث ترجم الملامسة بأن المراد بها: (اللقاء). ولعله عبّر بهذه الكلمة كنايةً عن الجماع، لكن لم يوفّق في ذلك لأن هذا الأسلوب لا يتأتى في اللغة الألبانية وليس معروفاً فيها.

والملامسة المذكورة في الآية، المراد بها الجماع، على الصحيح.

قال الطبري بعد ذكر الخلاف: "وأولى القولين في ذلك بالصواب، قولُ من قال: "عنى الله بقوله: "أو لامستم النساء"، الجماع دون غيره من معاني اللمس، لصحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قبّل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ". [13]

خلاصة القول إن المترجم كان ينبغي له أن يترجم هذه الكلمة بألفاظ تبيّن المعنى المراد في الآية وتوضح المقصود، حتى لا تُفهم الآية على خلاف ذلك، مثل الجماع، أو العلاقة الحميمية إذا رغب في استخدام الكناية، والله تعالى أعلم.

الموضع الثالث: في قوله تعالى: (صعيداً طيباً)، حيث لم يتطرّق المترجم إلى ترجمة كلمة (طيباً) إطلاقًا.

وجه الخطأ أن عدم ترجمة هذه الكلمة غير مقبول لسببين:

الأول: لأنه إسقاط كلمة من القرآن يُخل بمعنى الآية.

([9]) التعريفات للجرجاني (ص:113).

([10]) المغني لابن قدامة (175/4).

([11]) الكشف والبيان (298/2).

([12]) معالم التنزيل (222/2).

([13]) جامع البيان (396/8). ونص الحديث المشار إليه هو: ما روت عائشة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قبّل امرأة من نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ. قال عروة: فقلت لها: من هي إلا أنت؟ فضحكت." والحديث رواه الإمام أحمد في المسند، في كتاب مسند النساء، باب: مسند الصديقة، برقم (25732). وأبو داود في كتاب الطهارة، باب: الوضوء من القبلة. برقم (179). والحديث ضعفه الأكثر، وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (171).

الثاني: لأنه وصف الصعيد، أي التراب، بأنه طيب وطاهر، له مغزى وتتعلّق به أحكام في الشريعة، مثل عدم صحة التيمّم بغير التراب الطاهر، إلخ.
قال ابن عاشور: "والطيب: الطاهر الذي لم تلوثه نجاسة ولا قذر، فيشمل الصعيد التراب والرمل والحجارة، وإنما عبر بالصعيد ليصرف المسلمين عن هوس أن يتطلبوا التراب أو الرمل.[14]
الخلاصة أن عدم ترجمة كلمة (طيباً)، نقص في معنى ومبنى الآية في اللغة الألبانية، وخطأ في الترجمة الدقيقة لها، والواجب نقل المعنى من اللغة الغربية إلى الألبانية كما هي بدون نقص وإخلال.
الموضع الرابع: الخطأ في ترجمة قوله تعالى: **{إِنَّ الله كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً}**.
وجه الخطأ، حيث ترجم هذه الجملة بقوله: يعفو ويغفر الذنوب.
والصواب في ترجمة الآية، أنه كان يجب علية أن يترجم أسمي الله (العفو والغفور) كما هما، دون أن ينتقل إلى شرحهما بالجملة الفعلية، لما يحملان في إثبات هذين الإسمين لله عز وجلّ، من معان جليلة ودلالات عظيمة. قال النسفي: " **{إِنَّ الله كَانَ عَفُوّاً}** بالترخيص والتيسير **{غَفُوراً}** عن الخطأ والتقصير". [15]
الخلاصة أنه يجب إثبات هذين الإسمين الكريمين في الترجمة من غير أن يتحول إلى شكل آخر من المعنى لأن ذلك يخل في معنى ومضمون الآية، والله أعلم.

الموضع الخامس: ﭤ ﭥ **ﭦ**ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲﭳ (الأعراف: ٨١).
الخطأ في ترجمة قوله تعالى: (لتأتون الرجال شهوة).
وجه الخطأ أن المترجم عبّر عن هذا الجزء في الآية. بقوله: الشهوة دفعتكم لتقتربون من الرجال.
هذه الترجمة بهذا الشكل لا يعبّر عن المعنى المراد في الآية، فهي غير صائبة وليست دقيقة.
الصواب أنه تترجم الآية بقوله: تقضون الشهوة عند الرجال، لكان مفهوماً وبيناً في معنى الآية.
قال الطبري: "إنكم، أيها القوم، لتأتون الرجال في أدبارهم، شهوة منكم لذلك، من دون الذي أباحه الله لكم وأحلَّه من النساء."[16]
الخلاصة أن وهذا النوع من التعبير لا يفهم منه مراد الآية، لأن ترجمته للآية: (لتقتربون من الرجال) لا يفهم أنها أفعال الشواذ من قوم لوط عليه السلام. ولعله أراد بذلك الكناية عن عمل قوم لوط، فعدل عن معناها. ولكن ما دامت هذه الترجمة لا تؤدي غرضها في إيصال المعنى الصحيح المفهوم إلى القارئ، فلا حاجة إليه، بل هو خطأ فلا يمكن قبوله. والله أعلم.

الموضع السادس: ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ (الرعد: ٢)
الخطأ في ترجمة قوله تعالى: (ثم استوى على العرش).
وجه الخطأ أن المترجم، غفر الله له، عبّر عن هذه الآية بأن معناها: "ثم استولى على العرش". وقد ترجم آيات الإستواء الواردة في سورة الفرقان، والسجدة، والحديد بالترجمة ذاتها.
وهذا عين مذهب الجهمية ومن حذا حذوهم، في إنكار صفات الباري سبحانه وتعالى.
قال ابن خزيمة، بعد أن سرد آيات الإستواء: "فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا : أن خالقنا مستوٍ على عرشه ؛ لا نبدل كلام الله ، ولا نقول قولا غير الذى قيل لنا ؛ كما قالت المعطلة الجهمية : إنه استولى على عرشه ، لا استوى ؛ فبدلوا قولا غير الذى قيل لهم ، كفِعْل اليهود : لما أمروا أن يقولوا : حِطَّة ، فقالوا : حنطة ؛ مخالفين لأمر الله جل وعلا ، كذلك الجهمية."[17]
خلاصة القول أن المترجم وقع في غلط فاحش من الناحية العقدية، حيث وقع في تحريف معنى صفة الإستوى كما فعله أهل الزيغ والضلالة، والصواب أنه يترجم ويثبت هذه الصفة كما أثبتها ربّنا لنفسه، من

---

[14] التحرير والتنوير (68/5).
[15] مدارك التنزيل (361/1).
[16] جامع البيان (548/12).
[17] كتاب التوحيد (233/1).

غير تأويل ولا تحريف ولا تعطيل. والله تعالى أعلم.

الموضع السابع: ٹ ڈ چ ڈ ژ ژ ڑ چ (طه: ٥)
الخطأ في ترجمة الآية كلها.
وجه الخطأ أن عبّر عن معنى الآية بقوله: "الرحمن الذي خلق الأرض والسماوات العلا."
فالخطأ في ترجمة الآية من وجهين:
الأول: أنه لم يذكر الإستواء في الآية إطلاقًا.
الثاني: هناك تحريف قبيح في معنى الآية وزيادة غير مقبولة فيها، حيث ذكر خلق السموات والأرض التي ليس لها ذكر في الآية.
وقد اطلعت على طباعات أخرى للمترجم نفسه، ولكن ترجمة هذه الآية تختلف عن الطبعات الأخرى.
ففي الطبعات الثلاثة الأولى، طباعة كوسوفا، وإيطاليا ومصر، ترجم هذه الآية قائلًا: "الرحمن على العرش استوى" ثم كتب بين القوسين: (يسيطر على كل موجود).
هذه الزيادة التي بين القوسين، توهم أنه كان يقصد ما ترجمه بخط عريض في ترجمة الآيات السابقة للاستواء، كما مرّ في المثال السابق، حيث نص على أن المراد به الاستيلاء.
فعدم ذكر العرش في الترجمة، فعل شنيع ومردود، لأنه حذف لكلام الباري ونفي لصفة العرش، الثابتة بالكتاب في آيات عدة وفي السنة. وفي الحديث، عن قتادة بن النعمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه".[18]
قال ابن عثيمين رحمه الله: "قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه: 5]: ظاهر اللفظ أن الله تعالى استوى على العرش: استقر عليه، وعلا عليه، فإذا قال قائل: معنى {اسْتَوَى}: استولى على العرش، فنقول: هذا تأويل عندك لأنك صرفت اللفظ عن ظاهره، لكن هذا تحريف في الحقيقة، لأنه ما دل عليه دليل، بل الدليل على خلافه."[19]
الخلاصة أن هذه الترجمة خاطئة ومرفوضة جملةً وتفصيلًا، حيث اشتملت على إسقاط لفظ (الإستواء) في الآية، كما أنه زاد فيها ما ليس منها من الكلمات، عفا الله عن المترجم.

الموضع الثامن: ٹ ڈ چ ج ج چ چ چچ چ چ چ ج ج ج ج ڈ ڈ چ (المؤمنون: ٢١)
الخطأ في ترجمة كلمة (مما في بطونها).
وجه الخطأ، حيث عبّر بها المترجم فقال: ننعشكم بالعصير الذي بطونها.
فالخطأ في استحداث كلمة العصير وتبديل كلمة (نسقيكم) بلفظ (ننعشكم).
ولا شك أن هذه الترجمة خاطئة وغير مقبولة. وذلك لأسباب عدة:
أولاً: العصير ليس له أي استعمال في اللغة الألبانية بدلًا عن اللبن أو الحليب.
ثانيًا: كيف يكون الإنعاش باللبن الذي عادةً يشرب ساخنًا أو دفئًا وليس باردًا، لكن لما استعمل لفظ العصير، اضطر أن يستعمل هذه الكلمة حتى تتوافق معه في الجملة.
ثالثًا: ولعل من أسباب استعمال لفظ العصير، عدم التصريح في الآية بلفظ اللبن، فحاول أن يأتي بلفظ أعم من اللبن، ليس بجملة كما في الآية، فأخطأ في التعبير.
ولو أنه قال: نسقيكم مما في بطونها، ترجم الآية كما هي، ثم وضع بين القوسين كلمة اللبن لكان صوابًا.
قال الطبري: "**{نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا}** من اللبن الخارج من بين الفرث والدم."[20]
خلاصة القول أن استعمال كلمتي (العصير ونبرّدكم)، في ترجمة الآية غير مقبولة من أي ناحية. وأما القصد للحسن في التعبير عن معنى الآية، لا يشفع له في تصويب هذه الترجمة، والصحيح أنها لا توافق

([18]) ذكره الذهبي في كتابه "العرش"، وقال: رواه الخلال في كتاب السنة وهو على شرط الصحيحين. ولم أعثر عليه في كتاب الخلال.
([19]) شرح العقيدة الواسطية (90/1).
([20]) جامع البيان (24/19).

معنى الآية ولا يعدل عن ذلك مهما اقتضى الأمر، حتى لا يقع الإنسان في تحريف مما ليس في الآية ولا يخدم مرادها، والله أعلم.

الموضع التاسع: ٹ ٹ چ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ چ (المؤمنون: ٤٠)
الخطأ في كلمة (نادمين).
وجه الخطأ، حيث عبّر به المترجم بأنّ معناها: "يغضبون"، فعدل من معنى الندم إلى الغضب. ولم أجد تبريرًا لهذه الترجمة، إلا أن نقول أنها زلّة قلم.
أولًا: لأنّ ترجمت كلمة الندم كما وردت في الآية تتوافق تمامًا مع سياق الآيات، لأنها جاءت مباشرة بعد قوله تعالى: **{قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ}**، فالمعنى يقتضي أن بعد التكذيب يأتي ذكر الندم وليس الغضب.
ثانيًا: من ناحية اللغة الألبانية، المترجمة إليها، كان التعبير بكلمة الندم موافقًا للجملة ومناسبًا لمعناها.
قال ابن عطية في تفسير الآية: "المعنى: قال الله لهذا النبي الداعي: عما قليل يندم قومك على كفرهم حين لا ينفعهم الندم."[21]
الخلاصة، أن التعبير بكلمة (يغضبون)، بدل من كلمة (نادمين)، تحريف لمعنى الآية وتبديل عن مرادها، فهي ترجمة غير مقبولة وكان ينبغي على المترجم تحرّي الدقة في ذلك، لأن الأمر جلل، حيث يتعلّق بكلام الله، فغفر الله له.

الموضع العاشر: ٹ ٹ چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ چ (الفتح: ١٠)
الخطأ في كلمتي (يبايعونك، يبايعون الله).
وجه الخطأ، حيث عبّر عنهما المترجم بأن المراد بذلك (ينذرون لك، ينذرون لله).
في الحقيقة، تستغرب عندما تجد مثل هذه الترجمة، مع أن الجملة التي ساقها المترجم، مناسبة باللغة الألبانية، لكن لا يفهم من تلك الترجمة مسألة المبايعة إطلاقاً.
والفرق بين البيعة والنذر واضح بيّن.
فالبيعة هي: " البَيعة: بالفتح عبارةٌ عن المعاقدة والمعاهدة والتولية وعقدها قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ} [الفتح:10]."[22]
وأما النذر فهو: "إيجابُ عين الفعل المباح على نفسه بالقول تعظيماً لِله تعالى بشرط كونه من جنس الواجب وهي عبادةٌ مقصودة وهو مطلقٌ إن لم يُعلَّق بشرط وإلا فهو معلَّق."[23]
قال القرطبي في تفسير الآية: " "**{إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ" بِالْحُدَيْبِيَةِ}** بالحديبية يا محمد." إنما يبايعون الله" بين أن بيعتهم لنبيه صلى الله عليه وسلم إنما هي بيعة الله. وهذه المبايعة هي بيعة الرضوان."[24]
الخلاصة، أن التعبير بالنذر بدل البيعة في الآية، خطأ فاحش فيه تحريف في معنى الآية ولو كان من غير قصد، والصواب أن يتم الترجمة بالكلمة التي تعني كلمة البية في اللغة الآلبانية وهي موجودة بمعنها وتؤدي الغرض تماماً وتوافق مراد الآية، والحمد لله.

الموضع الحادي عشر: ٹ ٹ چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ چ (الممتحنة: ١)
الخطأ في قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي).
وجه الخطأ في ترجمة الآية، حيث زاد في الآية زيادة غير مقبولة وليس له علاقة بالآية، حيث قال بعد قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا)، زاد في الترجمة قائلًا: "إن كنتم خرجتم من أجل الجهاد في سبيلي

([21]) المحرّر الوجيز (144/4).
([22]) التعريفات الفقهية للبركتي (ص: 49).
([23]) المصدر السابق (ص: 227).
()[24] الجامع لأحكام القرآن (267/16).

وابتغاء مرضاتي"، ثم واصل الترجمة الآية المتبقية: "لا تتخذوا عدوي...".

ومما يدل أن الخطاب في هذه الآية، ليس للمجاهدين، ما صحّ في سبب نزول الآية. قال ابن كثير: "كان سبب نزول صدر هذه السورة الكريمة قصة حاطب بن أبي بلتعة، وذلك أن حاطبا هذا كان رجلا من المهاجرين، وكان من أهل بدر أيضا، وكان له بمكة أولاد ومال، ولم يكن من قريش أنفسهم، بل كان حليفا لعثمان. فلما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتح مكة لما نقض أهلها العهد، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالتجهيز لغزوهم، وقال: "اللهم، عم عليهم خبرنا". فعمد حاطب هذا فكتب كتابا، وبعثه مع امرأة من قريش إلى أهل مكة، يعلمهم بما عزم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوهم، ليتخذ بذلك عندهم يدًا، فأطلع الله رسوله على ذلك استجابة لدعائه. فبعث في أثر المرأة فأخذ الكتاب منها، وهذا بين في هذا الحديث المتفق على صحته."[25]

الخلاصة أن زيادة المترجم في بداية الآية الأولى، قوله: "إن كنتم خرجتم من أجل الجهاد في سبيلي وابتغاء مرضاتي"، غير مقبولة وغلط فاحش في الآية، فهي ليست من الآية ويجب حذفها في الطبعة الأخرى. والله أعلم.

الموضع الثاني عشر: ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ (التغابن: ٣)

الخطأ في في ترجمة كلمة (المصير).

وجه الخطأ، حيث عبّر المترجم بأن المراد بالمصير، (المستقبل). ولا شك أن هذه الترجمة غير صائبة، لا في ظاهر اللفظ ولا من ناحية اللغة العربية وغير معهود في اللغة الألبانية.

فإنّ لفظ (المستقبل) في اللغة الألبانية، يتستعمل فيا يتعلق بما سيأتي في هذه الدنيا ولا علاقة له بالآخرة. ولذا كان التعبير بكلمة (المستقبل) بدلاً من كلمة (المصير)، غلطاً من جميع الجوانب. والصواب أن المراد بالمصير: أي المرجع إلى إلى الله يوم البعث والجزاء.

قال ابن عاشور: "أي ومرجعكم إليه يعني بعد الموت وهو مصير الحشر للجزاء."[26]

خلاصة القول أن ترجمة لفظ (المصير) بلفظ (المستقبل)، مخالف لظاهر الآية، واللغتين، اللعربية والألبانية، وهذا التعبير غير مقبول لأنه لا يؤدي الغرض من الترجمة، وهو إيصال المعنى الصحيح إلى قارئ القرآن المترجم إلى اللغة الألبانية، والله أعلم.

الموضع الثالث عشر: ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ (التغابن: ١٢)

الخطأ في ترجمة كلمة (أطيعوا).

وجه الخطأ، حيث عبّر عن هذه الكلمة المكررة مرتين، بأن المراد بها الإحترام.

وهي الترجمة نفسها في سورة النور في قوله تعال: {**قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ**} (النور 54)، حيث قال: احترموا الله ورسوله.

كما أنه أعاد ترجمة الطاعة بالإحترام من هذه السورة في قوله تعالى: **{فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُم}**.

وإذا تأملنا في لفظ الطاعة، فقد يلزم منه الإحترام ولكن ليس المراد من الطاعة مجرد إحترام، بل يجب من ذلك إمتثال أمر الله ورسول. فترجمة لفظ (أطيعوا) كما هو، هو الواجب ولا يعدل عنه في أي حال من الألحوال.

قال ابن كثير: "وقوله: **{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ}**، أمر بطاعة الله ورسوله فيما شرع، وفعل ما به أمر وترك ما عنه نهى وزجر."[27]

خلاصة القول أن العبير بلفظ (احترموا) بدلّ عن لفظ (أطيعوا)، لا يمكن قبوله، فهي مردودة لأن هذه الترجمة لا يؤدي المعنى المراد من طاعة الله وطاعة رسوله، والله أعلم.

([25]) تفسير القرآن العظيم (82/8). وأما الحديث، فقد رواه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب الجاسوس، برقم (3007)، ومسل في صحيحه، في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بدر وقصة حاطب بن ابي بلتعة، برقم (2494).

([26]) التحرير والتنوير (266/28).

([27]) تفسير القرآن العظيم (138/8).

الموضع الرابع عشر: ٹ ٹ ڃ ڀ ڀ ڀ ڃ (التكوير: ٣)
الخطأ في ترجمة هذه الآية بكاملها.
وجه الخطأ، من وجهين:
الأول: حيث ترجم كلمة (الجبال)، بـ (التلال). مع تقاربها في المعنى إلا أن المفروض أنه يلتزم باللفظ القرآني ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.
التلّ: "مَا ارْتَفع من الأَرْض عَمَّا حوله وَهُوَ دون الْجَبَل."[28]
الخطأ الثاني: في كلمة (سيّرت) حيث عبّر به عن هذه الكلمة بقوله: أي سافرت. صحيح أنه شرح بين القوسين أن المراد بذلك أنها تُجعل هباءً منثوراً، لكن ترجمة كلمة (سيّرت) بـ(سافرت) لا يتأتّى في اللغة الألبانية وغير معروف فيها.
قال القرطبي: "{وَإِذَا الْجِبالُ سُيِّرَتْ} يعني: قلعت من الأرض، وسيرت في الهواء، وهو مثل قوله تعالى: {وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بارِزَةً} [الكهف: 47]."[29]
الخلاصة أن تبديل كلمة (الجبال) بـ(التلال)، والتعبير بـ(سارفت)، بدل كلمة (سيّرت)، في الترجمة إلى اللغة الألبانية، ترجمة خاطئة، لا يدل على المعنى المراد في الآية، والله أعلم.

الموضع الخاس عشر: ٹ ٹ ڃ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ (القدر: ٥).
الخطأ في ترجمة معنى الآية بكاملها.
وجه الخطأ في ذلك، حيث ترجم الآية بأن المراد بها: كل ما سيقدّره الله في هذه الليلة إلى طلوع الفجر، يكون سلاماً.
وقد بحثت في دواوين التفسير، لا سيما في الكتب المسندة، كتفسير الطبري وتفسير ابن أبي حاتم وغيرهما، فلم أجد من قال بهذا القول سوى ما ذكره الثعلبي في تفسيره عن الضحاك، حيث قال: "لا يقدر الله سبحانه في تلك الليلة إلّا السلامة، فأمّا في الليالي الأخر فيقضي الله تعالى فيهنّ البلاء والسلامة."[30]
لكن مع جلالة قدر الضحّاك، فإن ظاهر الآية لا يدل على ذلك ولم يرد دليل صحيح وصريح يؤيّد ما قال أو يقيّد تقدير الخير دون الشر.
نستنتج من ذلك أن هذه الترجمة غير صحيحة لأنه لا يستند على دليل أو مستند يجعلها مقبولةً.
قال الزجاج في تفسير الآية: "أي لا داء فيها، ولا يستطيع الشيطانُ أن يصنع فيها سَيِّئاً."[31]
خلاصة القول أن التعبير بأن المراد بهذه الآية أن كل ما يقدر في هذه الليل هي سلام، لا يوافق ظاهر الآية وجماهير المفسرين على خلاف ذلك، وبالتالي هذا التفسير يكون غير مقبول، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أشكره سبحانه وتعالى وأثني عليه أن أمدَّني بعونه وتوفيقه ويسَّر لي إتمام هذا البحث.

ولقد توصلت من خلال البحث إلى جملة من النتائج والفوائد، أُجمِلها في النقاط التالية:

- ترجمة الشيخ شريف أحمدي، هي من أشهر وأقدم تراجم القرآن إلى اللغة الألبانية وأكثرهم انتشارًا في أوساط الناطقين باللغة الألبانية.

- ترجمة الشيخ شريف أحمدي من أحسن التراجم وأكثرهم إثراءً بالتعليقات للآيات.

([28]) المعجم الوسيط (87/1).
([29]) الجامع لأحكام القرآن (228/19).
[30]() الكشف والبيان (258/10).
[31]() معاني القرآن (348/5).

- الأخطاء التي وقعت في هذه الترجمة، قليلة؛ بعضها عقدية وبعضها لغوية، في بعضها زيادة على اللفظ القرآني وفي بعضها نقص في ترجمته.

- أسباب الأخطاء في ترجمته، حسب علمي، كانت بسبب تأثير البيئة التي عاش فيها، أو المصادر التي اعتمدها في الترجمة أو غيرها من الأسباب.

وأما **التوصيات والاقتراحات**، فمن أهمها:

- يجب أن يتولّى ترجمة العلوم الشرعية عمومًا وكتاب الله خصوصًا، من يتقن االلغتين؛ العربية واللغة المترجم إليها، لأن الأمرَ جلل، فهو يتعلّق بكتاب الله وكلامه.

- الإهتمام بترجمة كتاب الله ترجمةً صحيحة، لا سيما من الجانب العقدي، موافقة لمنهج أهل السنة والجماعة.

- ينبغي لطلبة العلم والجمعيات المهتمة بالترجمة، أن يقوموا بتصحيح وتصويب تراجم القرآن الكريم التي تشتمل على أخطاء وتحريفات، التي تؤثر سلبًا في فهم كتاب الله.

المصادر والمراجع

1) **التحرير والتنوير، تحرير المعنى السَّديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد**، مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر بن عاشور التونسي، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: 1984هـ.
2) **التعريفات الفقهية**، المؤلف: محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان 1407هـ - 1986م)، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2003م.
3) **تفسير الفاتحة والبقرة**، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1423 هـ.
4) **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن مُحَمَّد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ.
5) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422ه.
6) **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
7) **سنن أبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
8) **سنن الترمذي**، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ 1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م.
9) **شرح العقيدة الواسطية**، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421 هـ)، خرج أحاديثه واعتنى به: سعد بن فواز الصميل، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: السادسة، 1421 هـ.
10) **صحيح أبي داود – الأم**، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، عدد الأجزاء: 7 أجزاء، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002 م.
11) **العرش**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة

العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1424هـ/2003م.
12) **كتاب التعريفات**، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م.
13) **كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، 1414هـ - 1994م.
14) **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق، تحقيق: الإمام أبي مُحَمَّد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى 1422هـ.
15) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، تحقق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1422هـ.
16) **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي. راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م.
17) **المستدرك على الصحيحين**، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990م.
18) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416هـ.
19) **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل** إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
20) **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، محيي السنة، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة: الأولى، 1420ه.
21) **معاني القرآن وإعرابه**، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزَّجَّاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى 1408هـ.
22) **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / مُحَمَّد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
23) **المغني**، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة.
24) **موقع الألوكة، www.alukah.net**
25) **موقع ويكيبيديا، www.wikipedia.org**